



655 نقطة تظاهر في سوريا مطالبين بإسقاط النظام في جمعة أسموها جمعة النفير العام "روسيا تقتل أطفالنا" و68 شهيداً وعشرات الجرحى والمعتقلين في عموم سوريا بجرime مطالبتهم بإسقاط النظام، والنظام الأسد ينفذ تفجيرات المفبركة إلى حلب ..

درعا:

تجاوز إضراب الكرامة الشهرين فهو في اليوم الثاني والستين على التوالي، وقد خرجت مظاهرات حاشدة حصيلتها 55 نقطة تظاهر في أرجاء المنطقة بكاء على حمص الأبية، ومطالبة بقصفهم دونها.. فيما شهدت المنطقة نفسها قصفاً عنيفاً بالدبابات والشيلكا والمدفيعات إضافة إلى إطلاق نار على عدة بلدات في حوران، وسقط عدد من الشهداء والجرحى بينهم طفل وامرأة جراء ذلك.. وفيما حاول الجيش الأسد اقتحام بعض المناطق تصدى له الجيش الحر فحال بينه وبينها..

هذا وكان المتظاهرون قد طالبوا بإسقاط النظام وإعدام الرئيس ونصرة المدن الجريحة والمنكوبة في 61 تظاهرة منها: حي البلد - درعا الكاشف - حي القصور - - حي السد - حي السحاري - الضاحية - حي السبيل - بصرى الحرير - داعل - أنخل - نمر - تسيل - جاسم - البكار - طفس - الحارة - ازرع - سحم الجولان - عدوان - المليحة الشرقية - الياودة - الحراك - الشيخ مسكين - الغارية الشرقية - النعيمة - الطيبة - المسيفرة - الكتبية - الجيزة - خربة غزالة - الشجرة - 32 الصنمين - الغارية الغربية - محجة - نصيب - كفر شمس - بصرى الشام - نامر - كحيل - صيدا - الكرك الشرقي - ابطع - أم ولد - عقربا - صماد - المتاعية - غباغب - ناحته - علما - السهوة - المليحة الغربية - المزيريب - نافعة - الطيحة وغيرها، فما كان الأمن إلى أن قام بإطلاق النار والقنابل الغازية السامة والمسيلة للدموع عليهم لتحقيق أقرب شيئين التفريق أو التقتيل في أوساطهم، بل اعتدى على كثير من المصلين أثناء خروجهم من المساجد، كما اعتقل عددا من الشباب وهاجم المنازل والأحياء وتعرض بعض المعتقلين لضرب شديد، وقامت القوات الأمنية بحرق منزل رغم وجود النساء والأطفال فيه.

حماة:

رغم انقطاع الاتصالات والانترنت كله عن حماة لليوم الرابع على التوالي، جاءت هذه الأخبار، وفيها: وصلت حشود عسكرية وأمنية كبيرة جداً حول مدينة حماة، تضمنت القوة العسكرية العشرات من الدبابات والمصفحات

والمدرعات وعدداً كبير من سيارات الزيل المحملة بالعتاد والذخيرة والشبيحة، وأكثر من 3 طائرات في المطار الحربي محملة بالعتاد والذخيرة، فيما استمر الحفر في الخنادق حول المدينة ليل نهار، كما انتشر القناصة على المباني العالية وحلق الطيران الحربي والعامودي دون توقف في سماء مدينة حماة على ارتفاع منخفض جداً، وسط انتشار أمني كبير..

وفي سياق آخر: خرج الأحرار في 84 مظاهرات ضخمة في كل من حي القصور - طريق حلب - الأربعين - جنوب الملعب - الضاحية - الحميدية - المناخ - التعاونية - حي البياض - غرب المشتل - حي الكرامة - حي الجراجمة - سوق الشجرة - حي الصابونية - حي كازو وغيرها في عدة مساجد، غير أن قوات الأمن تمكنت من محاصرة عدد من الأحياء والمساجد، وأطلقت الرصاص على المتظاهرين لتفريقهم، ما أدى إلى سقوط 5 شهداء على الأقل، فمعرفة أخبار الشهداء وأسمائهم صعب جداً بسبب القصف والنار المستمر.

هذا وتعيش المنطقة نقصاً شديداً في المواد التموينية خاصة الخبز والسكر والطحين والمحروقات، كما ظهرت حالات مرضية عند الأطفال، بسبب سوء الأوضاع وصعوبة النقل إلى المشافي، وشحة الأدوية، إضافة إلى منع التجول من الساعة 3 عصراً..

ريف دمشق:

شنت القوى الأمنية عدة مدامات وإطلاق رصاص على المتظاهرين وحاصرت الأحياء بانتشارها الأمني المرعب في الضمير، سقبا، زمكا، عربين، عرطوز، درايا، قطنا، مسرابا، حرستا، دوما، التل، كناكر، حي السيدة زينب، حمورية، كفر بطنا، معضمية الشام، البويضة، وأضافت إلى ذلك اعتقالات لعدد من الأهالي، فيما سقط 11 شهيداً من بين مئات الجرحى، حيث قصف النظام الزبداني ومضاي قسفا عنيقا، خلف مصاباً جلاً في الأهالي والمساكن.. وعانت الريف من نقص الوقود، والخبز، والأوضاع السيئة وانقطاع الكهرباء والاتصالات.

فيما خرجت 40 مظاهرة حاشدة تطالب بإعدام المجرم بشار وبدعم الجيش الحر وتصرة لحمص وحلب وكل المدن المحاصرة، في: الضمير - سقبا - زمكا - عربين - داريا - قطنا - زاكية - مسرابا - الكسوة - حرستا - دوما - التل - حتيمة التركمان - قدسيا - الهامة - يبرود - مشروع دمر - كناكر - حي السيدة زينب - ببيلا - يلدا - القטיפه - المليحة - سبينة - عقربا - النبك - عين ترما - الذبابية - البويضة - في - اشتباكات بين الجيش الحر والجيش الأسدي: الضمير، عربين، دوما، وغيرها، لاقت أذى ووبالاً من النظام الذي فرقهم بالقوة..

دمشق:

بينما خرجت 40 مظاهرة حاشدة في العاصمة السورية دمشق وهتفت بإسقاط النظام ونصرة المدن الجريحة ونددت بروسيا هجم الأمن الأسدي على المتظاهرين وأطلق الرصاص عليهم وانتشر انتشار كثيفا محاصرا بعض الأحياء، واعتقل عدداً من الأهالي في اعتقالات عشوائية.

هذا وكانت نقاط التظاهري في الميدان - منطقة القدم - منطقة العسالي - منطقة الحجر الأسود - منطقة السويقة - جوبر - منطقة كفرسوسة - منطقة برزة - منطقة القابون - منطقة قدسيا - منطقة ركن الدين - منطقة المزة وغيرها، فيما جرت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين والقوات الأمنية بالحجارة في حي الفاروق وضاهت أصوات التكبير أصوات الرصاص والقنابل الصوتية.

القنيطرة:

وفي القنيطرة لم يمر اليوم بسلام بل قامت القوات الأسدية باقتحام بعض أحيائها ومداهمة البيوت واعتقال الأهالي بشراسة متناهية، وسط انتشار أمني وإطلاق رصاص عشوائي، إلا أنها خرجت مظاهرات حاشدة في السيدة زينب - الحجر الأسود - تجمع سبينة - تجمع عرطوز - تجمع البويضة - تجمع جديدة الفضل - تجمع الذبابية - نهر عيشة وغيرها هتفت

لحمص الجريحة وللجيش الحر، ونددوا بالشريك الروسي لقتل أبناء الشعب السوري.

الحسكة :

حشدت كتائب الأسد قواتها على حدود مدينة الشدادي والهول وشنت حملة مدامات للبيوت والأحياء بحثاً عن ناشطين ومنشقين، وفيما خرجت مظاهرات حاشدة منددة بالموقف السوري والإيراني مارست القوات الأمنية حملة قمع وحشي على المتظاهرين وقامت بإطلاق النار عليهم وداهمت أحياء أخرى ومنازلها.. أثناء ذلك اعتقلت عدداً من الأهالي..

وحيا الأحرار الثوار الجيش السوري الحر وحمص ودرعا ودير الزور والزبداني والقامشلي وعامودا وطالبوا بإسقاط النظام وإعدام الأسد ورفعوا شعارات "التدويل مطلبنا" ونددوا بإيران وحزب الشيطان وروسيا والصين في نقاط عديدة بلغت 9 نقاط منها: حي المفتي - غويران - القامشلي - الكورنيش - قدور بيك - عامودا - الدرياسية - راس العين(سري كانيه) - القحطانية(تربي سبيه) - تل تمر- المالكية (ديرك) - الشدادي - مركدة- الهول- الصور- البيضة وغيرها.

إدلب:

رغم حصار القوات الأمنية وتعزيزات على المنطقة وإطلاق الرصاص وقصفها لبعض المدن مثل: معرة النعمان، حسم، جسر الشغور، مدينة إدلب، قرية الباردة، وغيرها وما تعانيه البلاد من نقص في الخدمات الكهرباء والاتصالات والنات خرجت إدلب في 148 مظاهرة حاشدة فتهفت لحمص ونددت بمجازر النظام ونادت بدعم الجيش الحر وأكدت على أن النظام الروسي هو شريك النظام السوري في قتل أطفالهم..

كان ذلك في مدينة إدلب - معرة النعمان - سراقب - الريف الغربي - الريف الشرقي - الريف الشمالي - الريف الجنوبي - جسر الشغور - جبل الزاوية - حسم - حارم - سلقين - شلخ وغيرها.. فما كان من النظام إلا أن شن حملة التفتيش والاعتقالات على الأهالي، ما أدى إلى نزوح عدد كبير من العوائل.

من جانبه قام الجيش الحر -كتيبة صقور الشام، سرية الشهيد محمد العبد الله- بتدمير عربتي ب م ب وسيارتين زيل عسكرية، ومقتل أكثر من 15 جندياً من جنود الأسد بين بلدتي كفرعويد وكنصفرة..

حلب:

دوت انفجارات ضخمة في مبنى الأمن العسكري وثكنة هنانو وكان الإعلام السوري الرسمي حاضراً بتهمة الجاهزة كما حدث في تفجير دمشق في كفرسوسة والميدان، وشهدت حلب أحداثاً دامية إثر اعتداءات القوات الأمنية على المواطنين وإطلاق الرصاص عشوائياً على المتظاهرين، واعتقال العديد منهم، ومحاصرة بعض الأحياء والمساجد.. ما أدى إلى سقوط 13 شهيداً وعدد من الجرحى.. وعشرات المعتقلين..

فيما قام أحرار المرجة باقتحام وحرق مخفر الصالحين بعد قيام عناصر الأمن بقتل 4 منشقين من القسم، وفرض النظام حظر التجول في عدة مناطق وأجبر المحلات على الإغلاق، وقام بتفتيش المارة..

وفيما جرت اشتباكات عنيفة عند الأمن السياسي وفي دوار العرقوب رصد انشقاق في الجيش الأسدي في بعض المناطق.. وتفصيلاً لما ذكر من المظاهرات: خرجت 109 مظاهرة حاشدة في السكري - الشعار - الأنصاري - الإذاعة - العامرية - الميسر - الفردوس - صلاح الدين - المشهد - الكلاسة - جب القبة - الهلك - الأشرفية - الشيخ مقصود - السيد علي - كوباني - الأتارب - الابزمو - الباب - اعزاز - منغ - دير جمال - العلقمية - مرعناز - عندان - منبج - أخترين - الجينة - ابين - بيانون - دارة عزة - كفرحلب - رتيان - جرابلس - حريتان - مسكنة - عفريين - الكسيبة - كفرنايا - الباروزة - تل رفعت - المطخ - حردتين - مارع - كفرا - السفيرة - بسرطون - دابق - ضيعة الأنصاري - تل عرن - كفرحمره - السحارة - أورم الكبرى - احتميلات - حربل - الحميدية - صوران - تركمان بارح -

كفرناصح – دارة عزة، وغيرها فقابلها الأمن بالعنف والبطش بالحديد والنار مخلفا ما ذكر من الإصابات..

حمص:

باتت وأصبحت حمص تحت النار حيث النظام لا زال يعيث ويلعب بقصفها برجمات الصواريخ التي أمطرت أكثر من 100 صاروخ ولعله يخطط لإبادة الحي بالكامل، ما أسفر عن 42 شهيداً معظمهم في بابا عمرو بينهم 4 أطفال و7 نساء، والعديد من الجرحى منهم من هو بحالة خطيرة، في حين منعت صلاة الجمعة من أن تقام في بعض الأحياء، هذا وقد استهدف القناصة المتمركزون على أبراج السكن الشبابي المطل على الحي من الجهة الجنوبية أي شيء يتحرك كما سمع إطلاق نار عند دوار تدمر تبعه انتشار أمني كثيف داخل مساكن الادخار..

وشهد حي الإنشاءات للمرة الخامسة على التوالي تفتيش المنازل في شوارع الحي بهدف السرقة وسط محاصرة تامة للحي، ودوي أصوات القذائف والرصاص..

وفيما عانت بعض الأحياء أزمة صحية وغذائية وخدمة هجمت الشبيحة على سيارة للهلال الأحمر ونهبت ما فيها من المواد الطبية كانت متوجهة إلى حي الإنشاءات، فيما لم تكن أحياء حمص الأخرى غائبة عن مسلسل القصف والدمار، فحي الزيتون والوعر وتدمر والحولة وغيرها كانت عرضة للانفجارات والقذائف والقنابل المسمارية والرصاص الحي مستهدفاً الأهالي ومن بينهم سارة الشيخ محمود دالتي غير أنه لم يتعرض لأي أذى، وقدمت التعزيزات العسكرية إلى أحياء عديدة لإرهاب الأهالي وممارسة التشبيح بأنواعه..

من ناحية الأهالي: احتشدت وفود الحرية في مظاهرات أبية هتفت رغم الجراح والحصار والآلام بإسقاط النظام في 48 نقطة تظاهر، وندد المتظاهرون بإعدام الرئيس ونددوا بالموقف الروسي الشريك للنظام في قتل الأطفال، كان ذلك في باب السباع – المريجة – الحولة – كرم الزيتون – القصور – القراييص – البياضة – تدمر – باب الدريب – تلبيسة – باب هود – حي الملعب – بني السباعي – السخنة الصفصافة – مهين وغيرها..

اللاذقية:

استعدت عصابات الأسد عند الظهيرة كالعادة بانتشار أمني كثيف في كافة الأحياء المنتفضة الصليبية ومشروع الصليبية والأشرفية والشيخ ظاهر والسجن والعوينة والطايبات وبستان الصيداوي والرمل الجنوبي والسكنتوري وقنينص وغيرها وسياراتها المليئة بالشبيحة المسلحين تجوب الشوارع، وتحاصر الجوامع التي تخرج منها المظاهرات عادة.

وخرجت 38 مظاهرة في اللاذقية قابلها الأمن بالرصاص العشوائي صوب المتظاهرين، وشنت حملة اعتقالات واسعة طالت عدداً من الأهالي، وتوزعت النقاط كالتالي:

في مدينة اللاذقية 19 نقطة في الكورنيش الجنوبي – الأشرفية – الصليبية – السكنتوري – بستان الحمامي – شارع القوتلي – مشروع الصليبية – الطايبات – طريق الحرش – الرمل الجنوبي – شارع ميسلون – عين التمرة – العوينة، وفي منطقة الحفة 6 نقاط : الحفة – بابنا – بكاس – مشيرفة – الجنكيل – الرويسة، وفي منطقة سلمى 7 نقاط: قرية سلمى – مرج خوخة – دورين – قرية كرت – المارونيات – الكبينة، وفي مدينة جبلة 6 نقاط : جامع الفيض – حي الفيض – جامع الإيمان – حي العزي – جامع المنصوري – الجببيبات.

دير الزور وريفها:

اعتقلت القوات الأسدية عدداً من كبار السن! في حملات مداهمات شنتها على بعض المناطق، وشهدت دير الزور حصاراً خانقا على جميع الأحياء، وكان القناصة قد انتشروا في أسطح البنايات، كما توافدت التعزيزات العسكرية إلى الجورة وغيرها، وقامت بإطلاق الرصاص على المدنيين.

وكل ذلك لم يثن دير الزور عن الخروج نصرة لحمص في مظاهرات حرة في: حي الموظفين – أبطال الحميدية – جامع الروضة – حي العمال – حي العرفي – الجبيلة – حي العرضي – حي الصناعة – القورية – البوكمال – الجردي – الطيانة – الشحيل – الميادين – هجين وغيرها، وأيضاً لم يسلم المتظاهرون من هجمات الأمن والشبيحة عليهم، فسقط شهيد وعدة جرحى..

طرطوس:

خرجت 7 مظاهرات في طرطوس وريفها منها: حي طويبة – سور الشعفة – حي الفاخورة وغيرها فأعقبها انتشار لدوريات شبيحة الأمن العسكري.

الرقعة:

في الرقعة قام بعض مرتزقة الأسد بالاعتداء على قبر امرأة متوفاة للنيل من أبنائها الأحياء؛ نتيجة وقوفهم ضد النظام فيما خرجت أهالي الطبقة والمثلب في استمرار على عهد النصرة والثورة في مظاهرة نددوا فيها بموقف روسيا وهتفوا بإسقاط النظام.

دولياً:

واصلت الولايات المتحدة مساعيها لعقد مؤتمر دولي تحت اسم "أصدقاء سوريا"، وفي وقت وزعت السعودية مشروع قرار يدعم خطة سلام عربية بين أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة، تستعد الجامعة العربية لبحث مصير بعثة المراقبين، من جانبها قالت مفوضية الأمم المتحدة العليا لحقوق الإنسان اليوم الجمعة إن المسؤولين السوريين المشتبه في ارتكابهم أو إصدارهم أوامر ضد الإنسانية، يجب أن يواجهوا المحاكمة أمام المحكمة الجنائية الدولية.

قائمة الشهداء بإذن الله:

ذكرت الهيئة العامة للثورة السورية ارتفاع حصيلة شهداء اليوم الجمعة إلى 68 شهيداً برصاص قوات الأمن والجيش معظمهم في حمص بينهم 5 أطفال و7 نساء وملازم أول منشق. حمص : 42 معظمهم في بابا عمرو بينهم 5 أطفال و7 نساء.

ريف دمشق : 11

درعا : 4 بينهم طفل

حلب : 8

حماة : 1

ادلب : 1

دير الزور : 1

عبد العزيز الحصني / حمص – تير معلة

محمود أحمد ستيتة / حمص – كرم الشامي

أوس سعد الدين / حمص – كرم الشامي

عبدالحكيم نحاس / حمص – باب السباع

جهاد شاكر ربحاني / حمص

الطفل مالك غسل الكردي / حمص – باباعمر

الطفلة نور محمد / حمص – باباعمر

أيمن صطوف / حمص - باباعمر
طفل لم يصل اسمه بعد / حمص - باباعمر
طفل لم يصل اسمه بعد / حمص - باباعمر
امرأة لم يصل اسمها / حمص - باباعمر
هناك 23 شهيدا لم تصل أسمائهم بعد بينهم 6 نساء / حمص - باباعمر / بسبب القصف
سامر حمشو / حمص - الخالدية
تامر الخواجة/ 31 عام / حمص - مساكن الادخار
محمد مصطفى الحكيم / حمص - الوعر
سهام المهباني / حمص - الخالدية
الملازم أول المنشق مهند الخطيب / حمص - باباعمر
وليد خالد البيطار / حمص - قلعة الحصن
الطفلة مروة عادل بهار / حمص - كرم الزيتون
سلوم حداد / حمص - القصير / من الطائفة المسيحية بسبب القصف
امرأة من آل يونس / ريف دمشق - مضايا / بسبب القصف
إبراهيم يوسف صقر / 41 عام / ريف دمشق - الضمير
ابن إبراهيم صقر / ريف دمشق - الضمير
محمود عرابي / ريف دمشق - الضمير
إسماعيل سيف/ ريف دمشق - الضمير
ربيع نقرش / ريف دمشق - الضمير
حسن خليل نسب/ 39 عام / ريف دمشق - الكسوة
حامد بكر القاضي/ 21 عام / ريف دمشق - الضمير
المحامي قاسم يوسف جمعة / ريف دمشق - الضمير
ساجده جيروديه / ريف دمشق - الضمير
أحمد عمر الشيخ / ريف دمشق - دوما
ماهر زياد منصور / حلب - الفردوس
إبراهيم الصغير / حلب - الفردوس
محمد المصري/ حلب - الفردوس
محمود بن أحمد درعوزي/ حلب - الفردوس
يوسف محمد علوش / حلب - الفردوس
عبد الله دعبول بن عبد القادر / حلب - المرجة
شخص لم يصل اسمه بعد - حلب - حي السكري
الدكتور شيرزاد حج رشيد / حلب - عفرين / تحت التعذيب
حسام عمر الكردي - درعا - انخل
الطفل محمد مرعي الحريري / درعا - بصر الحرير

عمر حسين الزوكاني/30 عام / درعا - بصر الحرير

عبد الله محمد عايش الشحادات / درعا - داعل

محمد خير كجك / 65 عام / حماة - غرب المشتل

عبيدة الحسن / دير الزور - الجورة

الشرطي المنشق محمد خالد الصري / ادلب - كفرعويد / استشهد في حلب - المرجة

المصادر: